



Identifying Underachiever Gifted Students in Jordan

Hadeel Al-Akkad¹, Ali Alodat^{2,*} & Eid Kanaan³

Received: 25th Dec. 2023, Accepted: 28th May. 2024, Published: 1st Jan. 2025. DOI: 10.35552/0247.39.1.2303

Abstract: Objectives: This study aimed to identify gifted students with low achievement in Jordan by studying the impact of a set of factors and variables and to provide a scale with acceptable psychometric properties to identify this category of students. **Methodology:** The Mixed Approach was used using the comparative descriptive approach in the quantitative part and semi-in-depth interviews in the qualitative part. (349) gifted students were selected intentionally from King Abdul Allah II Schools for Excellence from the eighth to twelfth grades, where the number of gifted students with high achievement (220) and the number of gifted students with low achievement (129) participated in the study. **Results:** The results showed that the scale has acceptable psychometric properties that justify its use in identifying gifted students with low achievement, and the results indicated that there were no statistically significant differences between the two study groups due to the variables of gender, school stage, and geographical region. The results also indicated differences between the gifted students with low achievement and those with high achievement in terms of talent, attitudes towards teachers, attitudes towards school, motivation, and self-organization. The results of interviews with four gifted students with low achievement showed the existence of a set of factors that affect the achievement of gifted students in King Abdul Allah II Schools for Excellence, represented by internal psychological factors, student attitudes, and the educational environment, as these factors are considered indicators of utmost importance in determining the reasons that lead to low achievement among gifted students. **Conclusions:** The study concluded that the study tool has acceptable psychometric properties, which justifies its use to identify gifted students with low achievement. It also concluded that a set of psychological factors and the educational environment affect the achievement of gifted students. **Recommendations:** The study recommends developing educational and psychological support programs for gifted students with low achievement, improving the educational environment, motivating teachers to provide better support for this group, and periodically monitoring and evaluating the effectiveness of the scale used.

Keywords: Underachiever Gifted, Psychometric Properties, Mixed-Method Approach, Factors Impacting Gifted Students.

التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن

هديل العقاد¹، وعلي العودات^{2,*}، وعيد كنعان³

تاريخ التسليم: (2023/12/25)، تاريخ القبول: (2024/5/28)، تاريخ النشر: (2025/1/1)

المخلص: الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن من خلال دراسة أثر مجموعة من العوامل والمتغيرات، كما هدفت إلى توفير مقياس ذو خصائص سيكومترية مقبولة للتعرف على هذه الفئة من الطلبة. **المنهج:** تم استخدام المنهج المختلط عن طريق استخدام المنهج الوصفي المقارن في الجزء الكمي والمقابلات شبه المعمقة في الجزء النوعي. وقد شارك في الدراسة (349) طالباً من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من الصفوف الثامن- الثاني عشر، حيث كان عدد الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل (220)، وعدد الطلبة الموهوبين متدني التحصيل (129). **النتائج:** أظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة تبرر استخدامه في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعة الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني ومجموعة الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع على بعد مفهوم الموهبة، والاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو المدرسة، والدافعية والتنظيم الذاتي. أظهرت نتائج المقابلات مع أربعة من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، متمثلة بالعوامل النفسية الداخلية، واتجاهات الطلبة، والبيئة التعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل مؤشرات ذات أهمية قصوى في تحديد الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين. **الاستنتاجات:** خلصت الدراسة إلى تمتع أداة الدراسة بخصائص سيكومترية مقبولة، ما يبرر استخدامها للتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، كما خلصت الدراسة إلى وجود مجموعة من العوامل النفسية والبيئة التعليمية التي تؤثر على تحصيل الطلبة الموهوبين. **التوصيات:** توصي الدراسة بتطوير برامج تعليمية ودعم نفسي مخصص للطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، وتحسين البيئة التعليمية وتحفيز المعلمين لتوفير دعم أفضل لهذه الفئة، ومتابعة وتقييم فعالية المقياس المستخدم بشكل دوري.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون ذوو التحصيل المنخفض، خصائص سيكومترية، المنهج البحثي المختلط، العوامل المؤثرة على الطلاب الموهوبين.

1 Master Program, Department of Educational Counseling Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

2 Department of Psychological Sciences, Faculty of Education, Qatar University, Doha, Qatar.

*Corresponding author email: a.al-odat@qu.edu.qa

3 Department of Educational Counseling Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

1 برنامج ماجستير التربية الخاصة، قسم علم النفس الإرشادي التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

2 قسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

* الباحث المراسل: a.al-odat@qu.edu.qa

3 قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

والذي يشير إلى أن الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني يفتقرون على مهارات التنظيم الذاتي، فقد يكون لديهم استراتيجيات التنظيم الذاتي. ومن العوامل البيئية التي قد تؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة الموهوبين؛ الاتجاهات نحو المعلمين (Çakir, 2014 ; Gilar et al., 2019) ، حيث يظهر العديد من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني مشكلات مع المواد الدراسية داخل غرفة الصف، والمعلمين، كما وأن العلاقة الطلاب بمعلميهم لها تأثير كبير على سلوكياتهم، حيث إن الطلبة اللذين يشعرون بالاهتمام والدعم من قبل معلمهم يميلون إلى تحقيق مستويات أعلى في التحصيل (Alagha, 2019; Phillips, 2017). ومن العوامل البيئية كذلك؛ الاتجاهات نحو المدرسة (Çakir, 2014) والذي يشير إلى اهتمامات الطلبة ومشاعرهم نحو مدرستهم.

الدراسات السابقة

قام ماكوتش وسيجل (McCoach & siegel, 2003) بدراسة هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو المدرسة في صورته المعدلة (SAAS-R) والتي تكونت من (35) فقرة، وذلك من خلال المقارنة ما بين الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل والطلبة الموهوبين متدني التحصيل، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (299) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني وذوي التحصيل المرتفع. وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بصورته المعدلة بدرجة عالية من الصدق والثبات، كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع والطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في بعد الاتجاهات نحو المعلمين والمدرسة، والدافعية، والتنظيم الذاتي، وتحقيق الأهداف، ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في بعد مفهوم الذات الأكاديمي.

وأجرى فيج وآخرون (Figg et al., 2012) دراسة هدفت للتحقق من النتائج التي توصلت إليها الدراسات النوعية التي أظهرت أن الموهوبين مرتفعي التحصيل يمكن تمييزهم عن الموهوبين متدني التحصيل فيما يتعلق بمفهوم الذات الأكاديمي وأساليب التفكير. وتكونت عينة الدراسة من (93) طالباً، من الصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل والموهوبين متدني التحصيل من حيث أساليب التفكير المستخدمة، كما أشارت النتائج إلى أن الموهوبين متدني التحصيل أظهروا مفهوم ذات أكاديمي أقل من مرتفعي التحصيل.

كما قام كاكير (Çakir, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة ما بين تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين واتجاهاتهم نحو المدرسة، وتمثلت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة، منهم (35) من الطلبة مرتفعي التحصيل، و(24) من الطلبة الموهوبين متدني التحصيل. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل والموهوبين متدني التحصيل على جميع أبعاد المقياس المتمثلة بالدافعية، والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو المدرسة، وتحقيق الأهداف والكفاءة الذاتية الأكاديمية. كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت المرحلة الدراسية كلما زاد مستوى الدافعية، والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو المدرسة، ومستوى تحقيق الأهداف، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالب الموهوب بصورة إيجابية.

أما دراسة الفريح (Alfurayh, 2016) والتي هدفت إلى فهم ظاهرة تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، والإداريين، وأولياء الأمور في المملكة العربية

على الرغم من كون الموهبة تعتبر ميزة في العصر الحديث (Jund, 2014)، إلى إن الطلبة الموهوبين قد يتعرضون لمشكلة تدني التحصيل، حيث تشير الأدلة إلى أن ما يصل إلى نصف أو أكثر الطلبة الموهوبين يظهرون تدنيا ملحوظا في التحصيل الأكاديمي، على الرغم من أن معدلات انتشار تدني التحصيل الأكثر شيوعاً تتراوح ما بين (10%-20%) (Steenbergen-Hu et al., 2020) ; (White et al., 2018 ; Bennett-Rappell & Northcote, 2016).

يبدو مصطلح الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني- للوهلة الأولى - مثل اجتماع لفظين متناقضين كقولنا (شخص سعيد متشائم)، كيف يمكن لطالب موهوب أن يكون في الوقت نفسه متدني التحصيل؟ فحسب التعريف الضمني فإن الطالب الموهوب هو الطالب الذي يمتلك مستويات عالية من الذكاء ويكون أداؤه عالٍ باستمرار، إلا أن الموهبة وتدني التحصيل لا ينسجمان، مثل لفظين متناقضين (Al Nawasreh, 2018; Nazir, 2015)

فهناك درجة كبيرة من التناقض تحيط بعمليات تعريف تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين وتحديدته والتعرف إليه. وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق على تعريف واحد محدد لهذه الفئة من الطلبة الموهوبين (McCoach & Siegle, 2003)، إلا أن العنصر الرئيس في التعريفات العديدة لتدني التحصيل لدى الموهوبين هو التناقض بين القدرة (الأداء المتوقع) والتحصيل (الأداء الفعلي) (the Council of Curriculum Examinations and Assessment (CCEA), 2006).

تبنت الدراسة الحالة النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا، وتبعاً لهذه النظرية والتي يمكن من خلالها تفسير تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين، والتي تستند إلى النموذج التبادلي الثلاثي والذي يشير إلى أن عملية التعليم تتم في ضوء تفاعل مجموعة من العوامل السلوكية، والشخصية، والبيئية، والتي تتفاعل فيما بينها فتؤدي إلى تطور عملية التعلم أو إلى عرقلتها، بالإضافة إلى نموذج جانيه والذي يشير إلى أن تطور قدرات الطلبة الموهوبين يتم من خلال عملية التعلم والممارسة، وبالتالي من الممكن تفسير آلية تدني التحصيل لدى الطلب الموهوبين من خلال دراسة العوامل البيئية والشخصية والسلوكية التي تؤثر في تحصيل الطالب الموهوب (Bandura, 2001 ; Phillips, 2017).

وعلى الرغم من ذلك؛ فإنه لا يوجد اتفاق موحد حول ماهية الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين (Maddox, 2014). حيث إنه لم يتم الوصول إلى مسبب واحد رئيس لتدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين، بل إن هنالك مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد أسباب تدني التحصيل لدى هؤلاء الطلبة الموهوبين (Phillips, 2017). فلقد أشار ريس وماك كوتش (Reis & McCoach, 2002) إلى أن تحديد أسباب تدني التحصيل لدى الموهوبين يعد أمراً بالغ الصعوبة لأنه يحدث لأسباب متعددة ومختلفة. ومع ذلك يجب على الأخصائيين اكتشاف هذه الأسباب لكي يتسنى لهم تحديد نوع المساعدة والبرامج المناسب لمساعدة هؤلاء الطلاب على التغلب على هذه المشكلة.

وتشير الدراسات إلى أن الغالبية العظمى من حالات تدني التحصيل بين الطلبة الموهوبين تحصل بسبب مجموعة من العوامل والتي تتمثل بعوامل مدرسية، وعوامل شخصية، وعوامل أسرية (Phillips, 2017). فعلى سبيل المثال من العوامل الشخصية التي قد تؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة الموهوبين؛ تدني مستوى الدافعية (Çakir, 2014; Phillips, 2017)، ومفهوم الذات الأكاديمي (Alfurayh, 2016)، أما العوامل السلوكية التي قد تؤدي إلى تدني التحصيل؛ التنظيم الذاتي (Çakir, 2014 ; Phillips, 2017).

استخدمت قوائم للخصائص السلوكية للموهوبين ذوي التحصيل المتدني كدراسة النجار وزايد (Al-Najjar & Zayed, 2017)، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين وتم تطبيقها في مصر. كذلك هنالك من استخدم اختبار تورانس كدراسة نظير (Nazir, 2015)، والتي أعدت في مصر.

أما في الأردن وبعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني تبين للباحثين عدم وجود اهتمام كبير بهذه الفئة سواء من الناحية الأدبية أو من الناحية العملية، حيث وجد الباحثون ندرة في الدراسات تناولت هذه الفئة من الموهوبين في الأردن، كما أنها لم تجد أية مقاييس تهدف بشكل رئيس في التعرف على هذه الفئة من الموهوبين وتحديد العوامل التي تؤدي إلى تدني تحصيلهم.

وبذلك برزت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الحاجة إلى تسليط الضوء على هذه الفئة من الموهوبين بهدف التعرف إلى العوامل الرئيسة التي تساهم في تدني تحصيلهم، وتوفير مقياس ذو خصائص سيكومترية مقبولة يعتمد على مجموعة من الأبعاد (الدافعية، والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو المدرسة، ومفهوم الموهبة، وتحقيق الأهداف، والمفهوم الذاتي الأكاديمي) باستخدام منحنى ROC لتحديد المعايير الأمثل للتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني من خلال دراسة عينتين من الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل ومتدني التحصيل، وذلك لاستخدام هذا المقياس في المرحلة الأولى من مراحل عملية التعرف على هذه الفئة من الموهوبين في الأردن.

لذا سوف تبني هذه الدراسة على دراسات سابقة لتعزيز فهمنا لظاهرة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، وأسباب المؤدية لتدني تحصيل هؤلاء الطلبة، والطريقة التي يعكس بها سلوك هؤلاء الطلبة تحقيقهم لأهدافهم أم عدم تحقيقهم لها، حيث سوف تركز الدراسة الحالية على مواقف الطلبة نحو مدرستهم ومعلميهم، وكفاءاتهم الذاتية، والاستراتيجيات التي يستخدمونها لتقليل من الوصمة المرتبطة بتدني تحصيلهم بالمقارنة مع قدراتهم العقلية المرتفعة.

وقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل يتمتع مقياس الدراسة بخصائص سيكومترية تبرر استخدامه في التعرف على الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟
2. ما القدرة التنبؤية لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟
3. ما القدرة التنبؤية لأبعاد المقياس في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟
4. ما تأثير العوامل المكونة لأبعاد المقياس على تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين في الأردن؟

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة أول دراسة أردنية - حسب علم الباحثين - التي توفر مقياساً يهدف إلى التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، وبالتالي سوف تقوم هذه الدراسة بتسليط المزيد من الضوء على هذه الفئة من الموهوبين ومعرفة أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني تحصيلهم الأكاديمي، وإثراء الأدب النظري المتعلق بهذه الفئة، وتزويد المكتبة العربية ولاسيما الأردنية بهذا الأدب. كما تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها سوف تقوم بتزويد العاملين في مجال الموهبة في المملكة الأردنية الهاشمية بمقياس ذو خصائص سيكومترية مقبولة يمكن استخدامه في مرحلة التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي

السعودية، حيث تم إجراء ثلاث مقابلات مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين، وأربعة مقابلات مع المعلمين، وثلاثة مقابلات مع إداريين في المدرسة. وكشفت النتائج عن إمكانية الكشف عن هذه الفئة من الموهوبين في المملكة العربية السعودية من قبل الأشخاص العاملين في مجال الموهبة، حيث عزا المشاركون في الدراسة حدوث تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين إلى مجموعة من العوامل الشخصية وهي (الاتجاهات السلبية نحو المعلمين، وتدني التنظيم الذاتي، وتدني تحقيق الأهداف، والرغبة في الحصول على الاستقلالية، وانخفاض مفهوم الذات)، وعوامل بيئية (كضغط الأهل أو عدم اهتمامهم بالطالب، وضغط الأقران، وعدم كفاية البيئة التعليمية، والظروف الخارجية الصعبة)، كما أظهر الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني مجموعة من سلوكيات سلبية مثل (تششت الانتباه، ومشكلات سلوكية متنوعة، انعزالية، حساسية) وبالإضافة إلى سلوكيات إيجابية مثل (القيادة، الإبداع).

وأجرى فيليبس (Philips, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على الطلبة الموهوبين المعرضين لخطر تدني التحصيل باستخدام منحنى ROC، وتكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة، (477) طالباً مرتفعي التحصيل، و(118) طالباً متدني التحصيل، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الموهوبين مرتفعي التحصيل والموهوبين ذوي التحصيل المتدني في أبعاد تحقيق الأهداف، والدافعية، والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، واستخدام الأسلوب الفكاهي، ومفهوم الموهبة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، بينما لم توجد فروق فيما يتعلق بأبعاد الاتجاهات نحو المدرسة، والكفاءة الذاتية الاجتماعية، وبعد استخدام منحنى ROC. وأشارت النتائج إلى أن 81.8% من الطلبة الذين تم اختيارهم لهذه الدراسة تم تحديدهم بشكل صحيح على أنهم إما موهوبين مرتفعي التحصيل أو متدني التحصيل. كذلك أظهرت النتائج إلى فعالية الاعتماد على بعد الدافعية، والتنظيم الذاتي، والكفاءة الذاتية الاجتماعية، ومفهوم الموهبة بالإضافة إلى متغير الجنس ونوع المدرسة كأفضل متنبئات في التعرف على الطلبة الموهوبين المعرضين لخطر تدني التحصيل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة، بينما لم تظهر فروق تعزى للمرحلة الدراسية بين مجموعتي الدراسة.

كما هدفت دراسة جيرال وآخرون (Gilar et al., 2019) إلى المقارنة ما بين الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع من حيث العوامل الشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والمدرسية، واشتملت عينة الدراسة على (164) طالباً وطالبة ممن يزيد معدل ذكاهم عن (120)، وأشارت النتائج إلى أن درجات الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني متدنية بالمقارنة مع الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل من حيث استراتيجيات التعلم، وتحقيق الأهداف، ومفهوم الذات، والاتجاهات نحو المعلمين بالإضافة إلى انخفاض اهتمام الأسرة بالعملية التعليمية للطالب.

مشكلة الدراسة

وجدت ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في البلاد العربية؛ فقد تناولت الدراسات جوانب مختلفة لظاهر تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين التي استخدم فيها اختبارات ومقاييس معربة ومقننة لتحديد هذه الفئة من الموهوبين؛ فمنهم من استخدم مصفوفات رافن لتحديد الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني كدراسة العازمي (Al-Azmi, 2006)، ودراسة عباس (Abbas, 2014)، واللذين تم تطبيقهما في الكويت. ومنهم من استخدم اختبار الاتجاهات نحو المدرسة كدراسة سعد (Saad, 2009)، والتي أعدت في مصر، وكذلك هناك بعض الدراسات التي

المجموع	النسبة%	التكرار	الفئة	المتغير	
	15%	19	الصف العاشر		
	48%	62	الصف الحادي عشر		
	12%	15	الصف الثاني عشر		
129	27%	35	الشمال	المنطقة الجغرافية	
	67%	86	الوسط		
	6%	8	الجنوب		
220	54%	118	ذكر	الجنس	
	46%	102	أنثى		
220	8%	17	الصف الثامن	المرحلة الدراسية	المجموعة الثانية: الموهوبين مرتفعي التحصيل
	15%	33	الصف التاسع		
	21%	43	الصف العاشر		
	41%	91	الصف الحادي عشر		
	15%	32	الصف الثاني عشر		
220	36%	80	الشمال	المنطقة الجغرافية	
	45%	99	الوسط		
	19%	41	الجنوب		

وبعد الحصول على النتائج تم إجراء (4) مقابلات شبه معمقة مع طلبة من ذوي التحصيل المتدني؛ وذلك لفهم أعمق للعوامل والأسباب التي تساهم في تدني تحصيل هؤلاء الطلبة، ولتأكيد النتائج التي سوف يتم التوصل إليها في الجانب الكمي من الدراسة، حيث تم استخدام نموذج سالدانا في تحليل المقابلات، والجدول (2) يبين خصائص الطلبة الذين تم مقابلتهم:

جدول (2): الخصائص الديموغرافية للطلبة الذين تمت مقابلتهم.

الطالب	الجنس	الصف	التحصيل الأكاديمي
GS1	أنثى	الحادي عشر	82
GS2	أنثى	العاشر	85
GS3	ذكر	الحادي عشر	84
GS4	ذكر	العاشر	82

أدوات الدراسة

ولغايات التعرف إلى الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؛ قام الباحثون ببناء مقياس يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الدراسات (Baker et al., 1998; Baslanti & McCoach, 2006; Clemons, 2008; Phillips, 2017; McCoach & Siegle, 2003). والذي تكون من (38) فقرة موزعة على (6) أبعاد، وهي: مفهوم الموهبة وله (6) فقرات، ومفهوم الذات الأكاديمية وله (6) فقرات، والاتجاهات نحو المعلمين وله (7) فقرات، والاتجاهات نحو المدرسة وله (3) فقرات، وتحقيق الأهداف وله (6) فقرات، والدافعية/التنظيم الذاتي وله (10) فقرات، واعتماد سلم ليكرت السباعي؛ لتصحيح أداة الدراسة الكمية، وإعطاء كل فقرة من فقرات الأداة درجة واحدة من بين درجاته السبعة: أوافق بشدة، أوافق، أو أوافق نوعاً ما، محايد، لا أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة، وهي تمثل رقمياً (1.2.3.4.5.6.7) على الترتيب.

أما فيما يتعلق في أداة الدراسة في المرحلة النوعية فقد قام الباحثون باستخلاص أسئلة المقابلات بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بالعوامل التي تسهم في تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين مثل (Baker et al., 1998; Baslanti & McCoach, 2006; Clemons, 2008; McCoach & Siegle, 2003; Phillips, 2017). وقد قام الباحثون باستخدام المقابلات للحصول على المعلومات المتعلقة بالعوامل الأكثر تأثيراً في تدني تحصيل الطلبة الموهوبين؛ لأن المقابلات تعتبر من أشهر وسائل جمع المعلومات النوعية وأكثرها دقة، حيث تتيح المقابلات للأفراد التعبير عن خبراتهم وآرائهم ومعتقداتهم حول ظاهرة معينة (Gill et al., 2008). واستخدمت هذه الدراسة منهج التحليل الوصفي الموضوعي حيث تم استخدام المقابلات حتى تسمح للطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني من التعبير عن آرائهم حول الأسباب والعوامل المرتبطة بتدني التحصيل لديهم.

التحصيل المتدني الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز أو في المدارس العادية، وتحديد العوامل التي أدت إلى تدني تحصيلهم، وبالتالي اتخاذ التدابير المناسبة للحد من تفاقم هذه المشكلة من خلال تقديم البرامج التدريبية أو الإرشادية للطلبة الموهوبين والمعلمين، وإضافة مساقات جامعية تثرى الجانب المعرفي للطلبة الجامعيين حول ظاهرة تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين وكيفية التعامل معها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الموهوب ذو التحصيل المتدني: Gifted Underachiever: يعرفون اصطلاحاً بأنه "الطالب الذي يمتلك استعداداً أو قدرة عقلية عالية (ذكاءً مرتفعاً) ولكن تحصيله الدراسي أقل من المستوى المتوقع لمن هم في مستوى قدراته العقلية". (Jarwan, 2015). ويعرف إجرائياً: بأنه الطالب الموهوب الملتحق بأحد مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لعام 2020/2019، الذي يحصل على الدرجة المنخفضة على الأبعاد التي يقوم مقياس الدراسة بقياسها.

الموهوبون ذوو التحصيل المرتفع: Gifted achievers: يعرفون اصطلاحاً بأنهم الأفراد الذين يبديون أداءً متميزاً بالمقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون لها في واحد أو أكثر من النقاط التالية: القدرة العقلية العالية، التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة الإبداعية العالية، القيام بمهارات متميزة كالمهارات اللغوية، أو الفنية، أو الرياضية... إلخ، الدافعية العالية، والقدرة على الالتزام، والمرونة، والاستقلالية. (Al Rousan, 2007). ويعرفون إجرائياً: بأنهم الطلبة الموهوبين الملتحقين بأحد مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لعام 2020/2019 الذين حصلوا على درجة مرتفعة على الأبعاد التي تقوم المقياس الدراسة بقياسها.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** اقتصر الحدود البشرية على الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل وذوي التحصيل المتدني الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2020/2019.
- **الحدود المكانية:** اقتصر الحدود المكانية على جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في إقليم الشمال، والوسط، والجنوب.

الطريقة والإجراءات

المنهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج المختلط، وذلك باستخدام المنهج الوصفي السببي المقارن في الجانب الكمي، والمنهج الوصفي الموضوعي في الجانب النوعي (Dunning et al., 2008).

المشاركون في الدراسة: تمثل المشاركون في الدراسة في الجانب الكمي من (349) من الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، (220) منهم كانوا من الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل والذين كان معيار اختيارهم يعتمد في كونهم الأعلى تحصيلاً بين زملائهم في الصف، و(129) من الطلبة الموهوبين منخفضي التحصيل والذين تم اختيارهم تبعاً لمعيار التحصيل الأكاديمي أقل من 85%، والجدول (1) يبين ذلك لمجموعتي الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المجموع	النسبة%	التكرار	الفئة	المتغير	
129	69%	89	ذكر	الجنس	المجموعة الأولى: الموهوبين متدني التحصيل
	31%	40	أنثى		
129	6%	8	الصف الثامن	المرحلة الدراسية	
	19%	25	الصف التاسع		

متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي (مرتفع/ منخفض).

المتغيرات المستقلة

- الجنس (ذكور/إناث).
- المرحلة الدراسية (الصف الثامن/الصف التاسع/الصف العاشر/الصف الحادي عشر/الصف الثاني عشر).
- الإقليم (الشمال/ الوسط/ الجنوب).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

1. بناء مقياس الدراسة وعرضه على المختصين بهدف تحكيمه، والخروج بالصورة النهائية الجاهزة للتطبيق.
2. الحصول على كتاب تسهيل المهام من جامعة اليرموك، والموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق مقياس الدراسة.
3. التواصل مع مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للحصول على قوائم الطلبة الموهوبين الذين كانت معدلاتهم أقل من 85%، والطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل.
4. التقديم لدعم البحث العلمي في جامعة اليرموك، وحازت الدراسة على دعم البحث العلمي وتم توفير مساعدتي بحث لهذه الدراسة.
5. الاجتماع مع مساعدي البحث وتدريبهم وإطلاعهم على مقياس الدراسة، وآلية توزيع العينة، والتحدث عن أخلاقيات البحث العلمي، ومن ثم توزيع المهام على مساعدي البحث.
6. الالتقاء بأفراد عينة الدراسة ممن وافق على المشاركة في الدراسة؛ بغرض تعريفهم بالهدف من اللقاء، وتطبيق مقياس الدراسة.
7. تطبيق مقياس الدراسة.
8. تفرغ البيانات وتحليلها إحصائيًا.
9. تطوير أسئلة المقابلات بالاعتماد على الأدب المشار إليه سابقًا.
10. الالتقاء مع الطلبة الموهوبين الذين سيتم إجراء مقابلة معهم وأخذ موافقتهم على ذلك.
11. إجراء المقابلات وتحليلها وكتابة نتائج الدراسة ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية وتحليل البيانات

لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة؛ قام الباحثون باستخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس وذلك باستخدام صدق المحكمين من خلال عرضها مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، وتحديد مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، كما تم استخدام طريقة بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ولحساب ثبات المقياس، تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لحاسب الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها في المقياس.

كما تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي (Logistic Regression)؛ لحساب القدرة التنبؤية لمتغيرات الدراسة ولتعرف على قدرة أبعاد مقياس الدراسة على التعرف إلى الطلبة

الموهوبين ذوي التحصي المتدني في الأردن، بالإضافة إلى استخدام منحنى خصائص المستقبل التشغيلية (ROC) Receiver Operating Curve؛ لتعرف إلى مدى دقة المقياس ككل في تصنيف أفراد عينة الدراسة الكلية إلى موهوبين متدني التحصيل وموهوبين مرتفعي التحصيل، وهو منحنى يبين مدى الدقة التنبؤية لأبعاد لمقياس أو المتغيرات الديموغرافية في الفصل ما بين مجموعتي عينة الدراسة (Phillips, 2017)، وكما يقوم بتحديد نقطة قطع (درجة المقياس) المثالية للفصل ما بين مجموعتي الدراسة، بالتالي لا يوجد مفتاح تصحيح ثابت لهذا المقياس، حيث أنه كلما ارتفع المنحنى كلما زادت الدقة التنبؤية لمقياس الدراسة، وبذلك تتصف المنطقة التي تحت المنحنى بالكبر حينما تكون الدقة التنبؤية للمقياس مرتفعة وعلى العكس، تكون المنطقة التي أسفل المنحنى أصغر حينما تكون الدقة التنبؤية للمقياس منخفضة (Al-Atrabi et al., 2012).

أما فيما يتعلق بالجانب النوعي للدراسة؛ استخدم الباحثون منهج التحليل الوصفي الموضوعي (Descriptive Thematic Analysis) لتحليل المقابلات. وتم استخدام نموذج سالدانا (Saldaña, 2009) المعتمد على استخدام الترميز الوصفي لاستجابات المشاركين في الدراسة، ثم تجميع الرموز في مجموعات فئات رئيسة وفرعية، ومن ثم استخراج الموضوعات المحورية في المقابلات (Themes) وصولاً إلى النتيجة النهائية للتحليل (Theory). حيث تم إجراء المقابلات وجها لوجه مع أربعة من الطلبة متدني التحصيل، وبصورة منفصلة، وتراوحت مدة المقابلة الواحدة ما بين (45) إلى (60) دقيقة، وتم تسجيلها صوتياً، ثم تفرغها ورقياً باللغة العربية، ثم تم ترميزها وتجميع الرموز في مجموعات، ومن ثم استخراج الموضوعات المحورية، واستنتاج النتيجة النهائية للتحليل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج السؤال الأول

ونصه: "هل يتمتع مقياس الدراسة بخصائص سيكومترية تبرر استخدامه في التعرف على الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج دلالات صدق المقياس من خلال عرضه بصورته الأولية على (12) من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، والقياس والتقويم، ومناهج وأساليب البحث، والإرشاد نفسي، وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ودقة الترجمة، ومدى انتماء فقراته وملائمتها للأبعاد المنتمية إليها، بالإضافة إلى مدى مناسبة استخدام مقياس الرتب السباعي في الصورة النهائية للمقياس. وبعد التدقيق بآراء المحكمين تم اختيار الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق تقدر بـ(83%) على الأقل من مجموع الآراء، حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة وفق آراء المحكمين، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته ليصبح في صورته النهائية يتألف من (38) فقرة.

كما تم التحقق من دلالات صدق معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الكلية المقسمة إلى عينة الموهوبين متدني التحصيل، وعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل والجدول (3) والجدول (4) يبيان ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين المقياس ككل والأبعاد المنتمية إليه لعينة الموهوبين متدني التحصيل.

المقياس ككل	الدافعية والتنظيم الذاتي	تحقيق الأهداف	الاتجاهات نحو المدرسة	الاتجاهات نحو المعلمين	مفهوم الذات الأكاديمي	مفهوم الموهبة	
					1	0.46**	مفهوم الموهبة
					1	0.27**	مفهوم الذات الأكاديمي
			1	0.64**	0.41**	0.40**	الاتجاهات نحو المعلمين
		1	0.53**	0.50**	0.33**	0.44**	الاتجاهات نحو المدرسة
	1	0.61**	0.51**	0.58**	0.33**	0.40**	تحقيق الأهداف
						0.62**	الدافعية والتنظيم الذاتي
1	0.83**	0.77**	0.75**	0.79**	0.60**	0.62**	المقياس ككل

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول (4): معاملات الارتباط بين المقياس ككل والأبعاد المنتمية إليه لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل.

المقياس ككل	الدافعية والتنظيم الذاتي	تحقيق الأهداف	الاتجاهات نحو المدرسة	الاتجاهات نحو المعلمين	مفهوم الذات الأكاديمي	مفهوم الموهبة	
					1	0.44**	مفهوم الموهبة
					1	0.30**	مفهوم الذات الأكاديمي
			1	0.67**	0.40**	0.25**	الاتجاهات نحو المعلمين
		1	0.38**	0.26**	0.38**	0.22**	الاتجاهات نحو المدرسة
	1	0.46**	0.56**	0.69**	0.54**	0.40**	تحقيق الأهداف
						0.62**	الدافعية والتنظيم الذاتي
1	0.83**	0.77**	0.75**	0.79**	0.60**	0.62**	المقياس ككل

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

فقرات المقياس. والجدول (5) يبين معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس للعينة متدني التحصيل.

جدول (5): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس لعينة الموهوبين متدني التحصيل.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	مفهوم الموهبة	6	0.75
2	مفهوم الذات الأكاديمي	6	0.78
3	الاتجاهات نحو المعلمين والفصول الدراسية	7	0.89
4	الاتجاهات نحو المدرسة	3	0.90
5	تحقيق الأهداف	6	0.91
6	الدافعية والتنظيم الذاتي	10	0.88

ويبين الجدول (5) أن معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.75- 0.91) لعينة الطلبة الموهوبين متدني التحصيل، وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وبالنسبة لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل فقد بلغ معامل الثبات الخاص بها (0.94) للمقياس ككل، حيث تم اعتماد قيمة ($0.20 >$) كمعامل قبول.

جدول (6): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	مفهوم الموهبة	6	0.72
2	مفهوم الذات الأكاديمي	6	0.78
3	الاتجاهات نحو المعلمين والفصول الدراسية	7	0.85
4	الاتجاهات نحو المدرسة	3	0.83
5	تحقيق الأهداف	6	0.88
6	الدافعية والتنظيم الذاتي	10	0.91

المقياس إلى الحاجة إلى تسليط الضوء على هذه الفئة المهملة من الموهوبين ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى تدني تحصيلهم الأكاديمي والتي سبق وأشارت الدراسة الحالية إلى عدم وجود مقياس أو أدوات تستهدف هذه الفئة من الموهوبين، وتهدف إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تدني تحصيلهم.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة كل من (MoCoach & Siegel, 2003 ; Phillips, 2017) من حيث الطرق التي تم استخدامها للتأكد من دلالات الصدق والثبات، وقد أشارت النتائج تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات جيدة.

النتائج السؤال الثاني

ونصه: "ما القدرة التنبؤية لكل من متغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية، في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) وذلك لكون المتغير التابع (التحصيل) تصنيفي، حيث أدخلت هذه المتغيرات كعوامل مستقلة، كما هو موضح في الجدول (7).

يتضح من الجدول (3)، والجدول (4) أن جميع الأبعاد ارتبطت مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت معاملات الارتباط للأبعاد : مفهوم الموهبة، مفهوم الذات الأكاديمي، الاتجاهات نحو المعلمين، الاتجاهات نحو المدرسة، تحقيق الأهداف، الدافعية والتنظيم الذاتي على التوالي: (0.62، 0.60، 0.79، 0.75، 0.77، 0.83)، وتعتبر هذه معاملات ارتباط جيدة، كذلك ارتبطت الأبعاد مع بعضها البعض بدرجة مقبولة، إذ تراوحت معاملات الارتباط لعينة الموهوبين متدني التحصيل بين (0.27- 0.64)، ولعينة مرتفعي التحصيل بين (0.22- 0.69)، وتعد معاملات الارتباط هذه دلالة على تمتع المقياس بدلالة صدق مقبولة.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) معامل الاتساق الداخلي على العينة الكلية للدراسة، حيث بلغ معامل الثبات لعينة متدني التحصيل (0.94) للمقياس ككل، حيث تم اعتماد قيمة ($0.20 >$) كمعامل قبول.

جدول (6): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل.

ويبين الجدول (6) أن معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.72-0.91) لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل، مما يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات اتساق داخلي جيدة. ويظهر الجدول (09) الاتساق الداخلي ما بين الفقرات لعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل.

تشير النتائج إلى تمتع مقياس الدراسة الحالية بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامه في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن، كما أن نتائج منحني ROC والتي أشارت إلى الدقة التنبؤية الجيدة للمقياس والأبعاد الدالة إحصائياً تدعم هذه النتيجة من حيث دقة المقياس في تصنيف الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني بالشكل الصحيح، وتعتبر هذه النتائج مبرراً كافياً لاستخدام المقياس في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن، بالإضافة إلى اتفاق الأبعاد التي تم بناء المقياس بالاعتماد عليها مع النظرية المعرفية الاجتماعية من حيث إنها عوامل بيئية وشخصية التي تؤثر على عملية التعلم لدى الطلبة، كما يبرر الباحثون استخدام هذا

جدول (7): تحليل الانحدار اللوجستي للقدرة التنبؤية للجنس والمرحلة الدراسية والمنطقة الجغرافية في التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل.

فترة الثقة 95% لنسبة الاحتمالية			الخطأ المعياري	قيمة B	المتغيرات المتنبئة
الحد الأعلى	نسبة الاحتمالية	الحد الأدنى			
			1.720	-9.432-	الثابت
2.347	1.340	0.765	0.286	0.293	الجنس
1.444	1.137	0.804	0.122	0.128	المرحلة الدراسية
1.154	0.770	0.515	0.206	0.261--	المنطقة الجغرافية
*دال عند مستوى 0.05 = α			*x للنموذج = 334.642 a		*ر ² (هوسمر ولمشو) = 12.008
**دال عند مستوى 0.01 = α			Nagelkerke R ² = 0.412		Cox&snell R ² = 0.301

المرحلة الدراسية. بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كاكير (Çakır, 2014) التي أظهرت نتائجها وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة الدراسية بصورة إيجابية على مستوى الدافعية، والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، والمدرسة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير المنطقة الجغرافية. ويرى الباحثون أن مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز هي مدارس موحدة لجميع أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية يتم إنشائها ضمن مواصفات ومقاييس موحدة، كما وأنها تتشابه في الإمكانيات والتجهيزات، بالإضافة إلى أن المناهج التي تقدمها للطلبة الموهوبين هي موحدة من قبل الوزارة التربوية والتعليم، كما وأن المعلمين والمعلمات في هذه المدارس يتقاربون في المؤهلات وتم اختيارهم تبعاً لمعايير موحدة، وأنهم تلقوا البرامج التدريبية نفسها، وبالتالي هي تقدم الخدمات التعليمية والإرشادية والأنشطة نفسها تقريباً لطلابها جميعاً. وهذا مما أدى - من وجهة نظر الباحثين - إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المنطقة الجغرافية في التنبؤ بتدني التحصيل.

النتائج السؤال الثالث ومناقشتها

ونصه: "ما القدرة التنبؤية لأبعاد المقياس في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن؟" للإجابة عن هذه السؤال تم استخدام الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) لتعرف على القدرة التنبؤية لكل بعد من أبعاد المقياس ككل ومدى قدرته على التمييز ما بين عينة الموهوبين متدني التحصيل وعينة الموهوبين مرتفعي التحصيل، بالإضافة إلى تطبيقه على فقرات كل بعد على حدة، وتم استخدام منحنى (ROC) بهدف التعرف إلى مدى دقة المقياس ككل في تصنيف أفراد عينة الدراسة الكلية إلى موهوبين متدني التحصيل وموهوبين مرتفعي التحصيل، بالإضافة إلى دقة كل بعد من أبعاد المقياس في تصنيف الطلبة الموهوبين إلى متدني التحصيل ومرتفعي التحصيل، والجدول (8) يبين القدرة التنبؤية لأبعاد المقياس في التمييز ما بين مجموعة الطلبة الموهوبين متدني التحصيل ومجموعة الطلبة مرتفعي التحصيل.

جدول (8): تحليل الانحدار اللوجستي للقدرة التنبؤية لأبعاد المقياس في التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل.

فترة الثقة 95% لنسبة الاحتمالية			الخطأ المعياري	قيمة B	أبعاد المقياس
الحد الأعلى	نسبة الاحتمالية	الحد الأدنى			
			1.269	-7.959-	الثابت
2.809	1.968	1.379	0.181	0.677**	مفهوم الموهبة
1.736	1.196	0.824	0.190	0.179	مفهوم الذات الأكاديمي
3.048	2.168	1.542	0.174	0.774**	الاتجاهات نحو المعلمين
.871	0.670	0.516	0.133	-0.400--**	الاتجاهات نحو المدرسة
1.273	0.881	0.610	0.188	-0.127-	تحقيق الأهداف
2.452	1.741	1.236	0.175	0.554**	الدافعية والتنظيم الذاتي
*دال عند مستوى 0.05 = α			*x للنموذج = 309.990		*ر ² (هوسمر ولمشو) = 5.709
**دال عند مستوى 0.01 = α			Nagelkerke R ² = 0.477		Cox&snell R ² = 0.349

تتبعكس على تحصيلهم المرتفع مما يدفعهم إلى النظرة السلبية نحوها والتشكيك بامتلاكهم لها، والنظر إلى الآخرين بأنهم مخطئون باعتقادهم أنهم طلبة موهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيليبس (Phillips, 2017) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين متدني التحصيل ينظرون إلى أنفسهم على أنهم لا يمتلكون الموهبة ويعتقدون أن الآخرين مخطئون في تصنيفهم على أنهم طلبة موهوبين.

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود أثر لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية، لاستجابات الطلبة على مقياس الدراسة لتصنيف الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل ومتدني التحصيل، أي أنها متغيرات لا تتعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل.

حيث تعتقد الباحثون أن عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس إلى أن كلا الطلبة ذكوراً وإناثاً يتلقون تعليمهم في نفس البيئة التعليمية من حيث طبيعة المنهاج، وأساليب التدريس، ونوعية الوسائل التعليمية، كما وأنهم يتلقون تعليمهم من قبل نفس الكادر التعليمي ويتعرضون إلى نفس الظروف البيئية، وتقدم لهم الخدمات نفسها تقريباً، وهذا أدى إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في التنبؤ بتدني التحصيل. تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جيرال (Gilar et al., 2019) والتي أشارت إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل ومجموعة الطلبة الموهوبين متدني التحصيل الدراسة تعزى لمتغير الجنس، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة فيليبس (Phillips, 2017)، حيث أشارت إلى أن الذكور أكثر عرضة لتدني التحصيل بمعدل ضعفين ونصف من الإناث، ويعود السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر دافعا من الذكور فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، كما قد لا يكون التحصيل الأكاديمي مهماً للذكور مما يؤدي إلى زيادة احتمالية تعرضهم لتدني التحصيل.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق في استجابات الطلبة تعزى لأثر متغير المرحلة الدراسية؛ يمكن عزو ذلك إلى تعرض جميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز إلى الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية نفسها، كما وأنهم يتلقون تعليمهم من قبل نفس الكادر التعليمي؛ حيث أنه لا يتم تخصيص معلمين لكل مرحلة دراسية، كما وأنهم يتعرضون إلى الظروف البيئية نفسها، وتقدم لهم الخدمات والأنشطة نفسها في المدرسة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فيليبس (Phillips, 2017) التي بينت نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الطلبة الموهوبين متدني التحصيل ومجموعة الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل تعزى لمتغير

ويظهر الجدول (8) وجود أثر دال إحصائياً لبعد مفهوم الموهبة على تحصيل الطلبة الموهوبين متدني التحصيل، أي أنه كلما انخفضت استجابة الطلبة على مفهوم الموهبة بمعدل درجة واحدة، فإن احتمالية تصنيفهم إلى متدني التحصيل تزداد بمقدار ضعفين تقريباً (1.968). ويمكن عزو ذلك إلى عدم ادراك الطلبة الموهوبين متدني التحصيل للموهبة الموجودة لديهم والتي لا

ذوي التحصيل المتدني، حيث أن نقص خبرات النجاح لدى هؤلاء الطلبة وزيادة تعرضهم إلى خبرات الفشل يعرضهم إلى أن يشعروا بعدم أهمية أي من الخصائص المتوفرة لديهم من قدرة، وجهد، ومهارة في تحقيقهم للنجاح وتجنبهم الفشل، حيث أن أساليب وطرق التدريس التي لا تتناسب مع هؤلاء الطلبة سوف يعرضهم لمزيد من الفشل وتراكم المشكلات، كما يبرر الباحثون ذلك إلى عدم رفع معنويات الطلبة وتعزيزهم ودفعهم نحو الإنجاز وتنظيمهم الذاتي، وبالتالي شعور الطالب بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره، والذي بدوره يؤثر بشكل سلبي على مستوى دافعيته وتنظيمه الذاتي. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Alfurayh, 2016; McCoach & Siegel, 2003; Çakır, 2014; Phillips, 2017)، والتي أشارت جميعها إلى أن انخفاض الدافعية والتنظيم الذاتي لدى الطلبة الموهوبين يقودهم إلى تدني مستوى تحصيلهم الأكاديمي. كما أشارت النتائج إلى أنه أقوى الأبعاد المصنفة لتدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين على مقياس الدراسة.

وأظهرت النتائج أن بعد مفهوم الذاتي الأكاديمي، وبعد تحقيق الأهداف لم يكن لهما أثر في تصنيف الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل ومتدني التحصيل. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود ضغوطات يفرضها المعلمون والأهل على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني بالإضافة إلى الجو التنافسي السائد في مدارس الموهوبين، وسعي الطلبة متدني التحصيل أن يكون لديهم تحصيل مرتفع لتقليل من هذه الضغوطات، ويكون لديهم كفاءة ذاتية مبالغ فيها لا تعكس تحصيلهم الأكاديمي الفعلي على الرغم من تدني مفهومهم لذاتهم، ولكن سعيهم نحو إثبات موهبتهم لنفسهم وللآخرين يدفعهم نحو التعبير عن مستوى مرتفع من كفاءة ذاتية أكاديمية مدركة وليست الفعلية بما يتناسب مع وجودهم في مدرسة للموهوبين، بالإضافة إلى النمط التنافسي بين الطلبة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وشعور الطلبة الموهوبين متدني التحصيل إلى ضرورة أن يكون لديهم مستويات مرتفعة من الأهداف بما يتماشى مع زملائهم مرتفعي التحصيل. واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (McCoach & Siegel, 2003) التي أشارت إلى تمتع الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والموهوبين ذوي التحصيل المرتفع بمستوى متقارب من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة كل من (Alfurayh, 2016; Çakır, 2014; Phillips, 2017; Figg et al., 2012)، التي أشارت نتائجها أن الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني يتمتعون بمستوى منخفض من الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالمقارنة مع الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع، كما أنها كما أشارت إلى أن بعد تحقيق الأهداف لم يكن له أثر في تصنيف الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

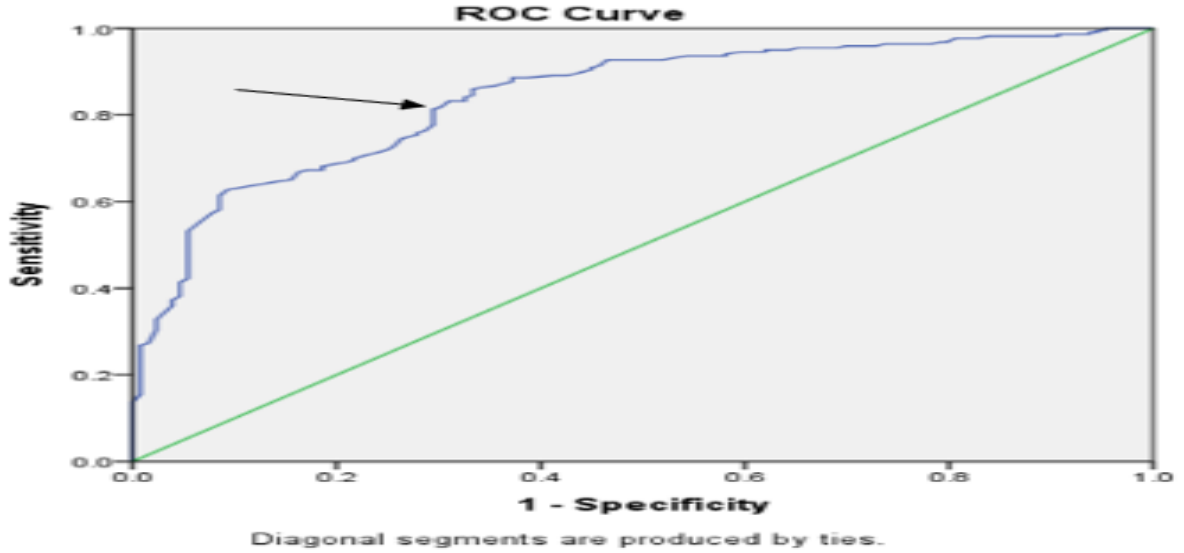
وللتأكد من الدقة التنبؤية لأبعاد المقياس تم استخدام منحنى ROC، حيث تشير المساحة أسفل المنحنى المشار إليه بالسهم إلى أن مقياس الدراسة الحالية استطاع أن يصنف (84%) من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني بشكل صحيح، وتم اعتماد نقطة القطع (5.2) من جدول نقاط القطع للفصل بين مجموعة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والموهوبين ذوي التحصيل المرتفع، والشكل (1) يبين ذلك

كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لبعدها الاتجاهات نحو المعلمين على تحصيل الطلبة الموهوبين متدني التحصيل، أي أنه كلما انخفضت استجابة الطلبة على الاتجاهات نحو المعلمين بمعدل درجة واحدة، فإن احتمالية تصنيفهم إلى متدني التحصيل تزداد بمقدار ضعفين تقريباً (2.168). ويبرر الباحث

وان تلك النتيجة إلى ضعف كفاءة بعض المعلمين في التعامل مع الطلبة الموهوبين متدني التحصيل وتكوين علاقات جيدة معهم، وكذلك إلى التوقعات المنخفضة نحو هؤلاء الطلبة نتيجة انخفاض تحصيلهم، وعدم استخدام أساليب تدريسية تناسب جميع الطلبة، بالإضافة إلى افتقار المعلمين للمعلومات حول مشكلة تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين، وما هي خصائصهم، وكيفية التعامل مع مشكلتهم، وبالتالي عدم تقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم مما يزيد من شعور الطلبة بالإهمال من قبل معلمهم، وبالتالي زيادة اتجاهاتهم السلبية نحوهم، والذي بدوره يؤثر على مستوى تحصيلهم ويؤدي إلى تدني، كما يرى الباحثون أن هذه الاتجاهات لدى الطلبة الموهوبين متدني التحصيل تعود إلى عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية لدى الطلبة، والاهتمام بالطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع، وذلك لارتباط الموهبة في أذهانهم بالتحصيل المرتفع. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Alfurayh, 2016; McCoach & Siegel, 2003; Çakır, 2014; Phillips, 2017)، التي أشارت جميعها إلى وجود علاقة بين تدني التحصيل والاتجاهات السلبية للطلبة الموهوبين نحو معلمهم.

وبينت النتائج كذلك وجود أثر دال إحصائياً لبعدها الاتجاهات نحو المدرسة على تحصيل الطلبة الموهوبين متدني التحصيل، أي أنه كلما زادت اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة بمعدل درجة واحدة، فإن احتمالية تصنيفهم إلى متدني التحصيل تزداد بمقدار الضعف والنصف تقريباً* (1.49). ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تعود إلى أن الخدمات التي تقدمها المدرسة لا تناسب جميع الطلبة متدني التحصيل، بالإضافة إلى عدم توفر فرص تعليمية كافية لهذه الفئة من الموهوبين، حيث يتم إشراك الطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المسابقات والنشاطات وحرمان فئة متدني التحصيل من المشاركة بهذه النشاطات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم توفير البرامج العلاجية الخاصة بتدني التحصيل للطلبة الموهوبين واكتفاء المدرسة بإعطاء إنداز أكاديمي للطلبة دون توفر استراتيجيات علاجية، مما يؤدي إلى تكون اتجاهات سلبية لديهم وزيادة مستواها. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Alfurayh, 2016; McCoach & Siegel, 2003; Çakır, 2014; Phillips, 2017)، والتي أشارت نتائجها جميعاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل والطلبة الموهوبين متدني التحصيل في اتجاهاتهم نحو المدرسة، حيث أظهر الطلبة الموهوبين متدني التحصيل اتجاهات سلبية نحو مدرستهم.

وأظهرت النتائج كذلك وجود أثر دال إحصائياً لبعدها الدافعية والتنظيم الذاتي على تحصيل الطلبة الموهوبين متدني التحصيل، أي أنه كلما انخفضت استجابة الطلبة على الدافعية والتنظيم الذاتي بمعدل درجة واحدة، فإن احتمالية تصنيفهم إلى متدني تحصيل تزداد بمقدار ضعفين تقريباً (1.741). ويمكن عزو هذه النتائج إلى خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الطلبة الموهوبين



شكل (1): الدقة التصنيفية لأبعاد المقياس.

وبالتالي تشير هذه النتائج إلى كفاءة المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في عملية التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

النتائج السؤال الرابع ومناقشتها

ونصه "ما تأثير العوامل المكونة لأبعاد المقياس على تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بتحليل المقابلات التي قامت بإجرائها مع أربعة من الطلبة المصنفين بأنهم موهوبون ولديهم تحصيل متدني، وأظهرت تحليل المقابلات أربعة نتائج رئيسة تمثلت بصورة الطلبة الموهوبين عن ذواتهم، الاتجاهات نحو المدرسة، العلاقة مع المعلمين، والأهداف المستقبلية.

صورة الطلاب الموهوبين عن ذواتهم

بينت نتائج المقابلات أن الطلبة الموهوبين لديهم صورة سلبية عن ذواتهم فيما يتعلق بالموهبة التي يتمتعون بها، حيث يرى الطلبة الذين تم مقابلاتهم اعتقادهم الشخصي العميق بعدم وجود أي موهبة لديهم وأن الآخرين من الأهل والمعلمين مخطئين في اعتقادهم بوجود الموهبة لديهم. وارتبطت هذه النتيجة بمجموعة من العوامل التي كونت هذه النتيجة والتي تمثلت بالتناقض، ومفهوم الذات المتدني، واختلاف تعريف الموهبة لديهم، وتوقعات الأهل. وساهمت هذه العوامل مجتمعة بصورة ذاتية سلبية لدى الطلبة الموهوبين المتعلقة بالتحصيل.

وتعتبر اعتقادات الطلبة الموهوبين وصورتهم عن ذواتهم من أكثر العوامل تأثيراً في تدني التحصيل لديهم. فمن حيث التناقض فقد أشار (GS3) إلى تناقض واضح بين مفهوم الموهبة واستخدام الذكاء، حيث قال: "أنا يعتبر حالي موهوب وعندي ذكاء بس يعني ما يستخدموا"، كما قالت (GS1): "في ناس عندها موهبة أكثر مني من ناحية أنهم أشطر مني"، ويبرر الباحثون ذلك إلى التركيز على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين واعتباره المؤشر الأساسي الوحيد لوجود مستوى ذكاء مرتفع لديهم، مما يكون اتجاهًا سلبيًا لديهم حول مستوى ذكاءهم نظرًا لتدني تحصيلهم الأكاديمي.

بينما يظهر بعض الطلبة الموهوبين مفهوم ذات متدنٍ فيما يتعلق بموهبتهم، حيث لا تعتبر (GS2): نفسها شخصًا موهوبًا، وربطت ذلك بالتحصيل الأكاديمي، حيث قالت "ما يعتبر حالي شخص موهوب بشكل عام كل الناس بتحكي لي أنتي عبقرية وموهوبة بس هون بحس لا أي مو موهوبة، بحس أي أقل وحدة،

أصلًا أنا ترتيب بالصف 24 من أصل 24"، كما وقد أشارت (GS1) إلى موقف أدى إلى تدني مفهومها لذاتها وتشكيكها بقدراتها حيث قالت " مره جبت بالامتحان الأول 40/29 وبالامتحان الثاني 40/34، فالمعلمة شككت فيني واتهمتني أنني غشيت وحكتلي إني قارنت إجابتك بإجابة أخطر طالبة بالصف عشان أشوفك غاشة منها أو لا، مع إنه كنت دارسة ومعتمدة على نفسي، وهي حسستني إني فاشلة وغشاشة لدرجة صرت أبكي كثير وأحكي إني فاشلة والموقف هاد زاد من إهمالي لدراستي كثير". ويبرر الباحثون هذا التدني في مفهوم الذات نحو الموهبة إلى المقارنات التي تتم في البيئة الصفية للطلبة من خلال مقارنة أداءهم بأداء طلبة آخرين سواء من قبل المعلمين أو من قبل الطلبة أنفسهم، أو مقارنة أداء الطلبة أنفسهم بأدائهم قبل وبعد دخولهم إلى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، مما يكون اتجاهات سلبية نحو موهبتهم، ويدفعهم إلى التشكيك بها، واعتقادهم بعدم وجودها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gilar et al., 2019) التي أشارت نتائجها إلى تدني مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين.

ومن جهة أخرى يكمن السبب في الصورة السلبية عن الذات في مجال الموهبة هو تعريف الطلاب الموهوبين لمفهوم الموهبة حيث يربطها هؤلاء الطلبة بالقدرة على التحصيل الأكاديمي والدوافع الذاتية للمذاكرة، ويرى الآخرون أكثر قدرة منه على هذه القدرات، يقول (GS4): "هسا أكيد في طلاب عندهم موهبة أقوى مني وأشطر منهم هون يعني يعتمدون هون على المعدل يعني إني بدرس أكثر بكون موهوب أكثر"، ويمكن تفسير ذلك إلى إن المقارنات ما بين الطلبة واهتمام المدرسة وتركيزها الكبير على جانب التحصيل كمعيار القبول أو الفصل من المدرسة، وعدم تركيزها على الجوانب الأخرى في الموهبة، مما يكون صورة سلبية لدى الطلبة حول موهبتهم ويجعلهم يربطونها فقط بالتحصيل المرتفع، حيث أن عدم توفر المعلومات لكافية لدى هؤلاء الطلبة حول مشكلة تدني التحصيل تدفعهم إلى ربط الموهبة بالتحصيل المرتفع فقط دون النظر إلى الجوانب الإبداعية الموجودة لديهم، مما يؤثر على نظرتهم لذواتهم وبالتالي يزيد من مشكلة تدني التحصيل لديهم.

في حين يرى طلبة آخرون أنهم يتعرضون لضغوطات بسبب توقعات الوالدين الذين يعتقدون بأنهم موهوبون بينما لا يرى هؤلاء الطلبة أنفسهم كذلك، تقول (GS1): "أنا بحس ما عندي موهبة، يعني ممكن موهوبة بس لسا لهلا ما اكتشفت حالي مع إنه أبوي وأمي دايمًا بشجعوني وبحكولي إيتي ذكية وموهوبة". ويمكن عزو ذلك إلى أن الأهل يعتقدون أن أبنائهم موهوبون بينما

تقدمها المدرسة ساهمت في خلق اتجاهات سلبية نحو المدرسة، تقول (GS1): " بحسبها ما يتناسب احتياجاتي أهم إشي عندهم إنهم يعطونا المنهاج وخلص ما بركزو على إيش إحنا بنحب أو بوفروا لنا نشاطات للأشياء إني بنحبها"، وتقول (GS2) " لما بلش معدلي ينزل ما حدا بالمدرسة حاول يساعدي". ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أشار إليه الطلبة من إحساسهم بعدم تلبية احتياجاتهم من حيث نوعية النشاطات المقدمة لهم، أو من حيث أساليب التدريس والمناهج المقدمة لهم كون اتجاهات سلبية لديهم نحو هذه المدارس كونها مدرسة للموهوبين ومعنية بتلبية جميع احتياجات الطلبة التعليمية، كما أن عدم توفير البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة يكون إحساساً لدى الطلبة بعدم اهتمام واکتراث المدرسة بمساعدتهم في تجاوز المشكلات الأكاديمية التي يعانون منها.

العلاقة مع المعلمين

أظهرت النتائج أيضاً أن من العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة الموهوبين العلاقة مع المعلمين، وارتبطت هذه النتيجة بمجموعة من الاتجاهات التي مثلتها الرموز الفرعية التالية: العلاقات الشخصية، أساليب التدريس، التمييز في المعاملة، الجو التعليمي. ف فيما يتعلق بالعلاقة الشخصية مع المعلمين أكد الطلاب جميعهم وجود خلل في العلاقة مع المعلمين وأنهم يحملون اتجاهات سلبية نحو معلمهم، فمنهم من يحمل مشاعر فاترة نحو المعلمين، تقول (GS1): "علاقتي مع المعلمين عادية أصلاً دايماً بتجنب إني أشارك بالحصّة لأنه في أكثر من موقف صار معي جوه الصف أثر فيني"، ويتعدى الأمر العلاقة الفاترة لدى بعض الطلاب حيث أن العلاقة الشخصية تتطوي على مشاعر سلبية تؤثر حتى على رغبة هؤلاء الطلاب في المشاركة بفاعلية في الحصص، تقول (GS2): "أنا البنت الوحيدة إني بالصف إني ولا معلمة في علاقة منيحة معها"، ويضيف (GS3): "في معلمين فجأة بقلولي قوم حل أو شو جواب هاي بس أنا عادي ما بجاب مرات بكون عارف الجواب بس جكر فيهم ما بجاب خالص هيك ما بحب هاي الشغلة"، وتضيف (GS2) "ما بحسبهم معلمين كويسين"، كما تضيف "همه كتير بهبطوا من معنويات الواحد"، كما ربط بعض الطلبة اتجاهاتهم السلبية نحو المعلمين بالمواقف السلبية التي حدثت لهم من قبل معلمهم كقول (GS2): " كل يوم بصير معي موقف شكل مع المعلمات، أجت عندي معلمه الكيمياء وحكتلي إني غاشة بالامتحان مع إني وقتها والله ما غشيت وحكتلي إني غاشة من النموذج الثاني...أنا مش غبية حتى أروح أطلع على نموذج ثاني مختلف وأغش منه مع إني كنت دارسة بس هي لأنه دايماً أنا ما بجيب علامات مثل هيك أجت وحكتلي إني غاشة لأنه هاد الحل مثل النموذج الثاني فخصمتلي كل علامة السؤال"، ومن جانب آخر اقتصر بعض الطلاب على العلاقات السلبية مع بعض المعلمين ولم يعمم على جميع المعلمين، يقول (GS4): "كويسن المعلمين إني هون بشكل عام بس في منهم تعاملهم مش كويس".

ويرى الباحثون أن عدم اكتساب المعلمين للمهارة الكافية حول كيفية بناء طرق التواصل والعلاقات الإيجابية مع الطلبة الموهوبين باختلاف شخصياتهم وميولهم يكون اتجاهات سلبية لدى هؤلاء الطلبة نحوهم، كما أن إحساس الطلبة بأن المعلمين لا يهتمون بهم، ولا يتنون عليهم، ولا يقدمون الدعم النفسي لهم، سوف يؤثر بصورة سلبية على اتجاهاتهم نحوهم، كما أن تعرض الطالب لمواقف سلبية مع معلمهم سوف يؤدي إلى أن يتكون لديهم اتجاه سلبى نحوهم، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريخ (Alfurayh, 2016) التي أشار فيها إلى أن تعرض الطالب لموقف سلبى تجاه المعلم يجعل الطالب غير مرتاح له ويكون اتجاهها سلبياً نحوه.

لا يرى هؤلاء الطلبة أنفسهم كذلك، مما يفرض المزيد من الضغوطات على هؤلاء الطلبة، حيث أن بعض الطلبة الموهوبين يعتبر التوقع بأن يحقق نتائج جيدة بشكل ضغطاً عليه يعيق تفوقه، وأن كفاحه الدائم لتحقيق توقعات الأهل يشكل ضغطاً شديداً عليه، حيث أنه كلما زادت توقعات الأهل والأهداف غير الواقعية، كلما ازداد الضغط على الطالب وبالتالي سوف تستنزف طاقته والذي بدوره سوف يشعره بأنه مختلف ويشكك بموهبته وقدراته الذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفريخ (Alfurayh, 2016) والتي أشار فيها إلى أن من العوامل البيئية التي تؤثر على تحصيل الطلبة الموهوبين هو توقعات الأهل حيث يعتقد الأهل أن الطالب الموهوب هو طالب ذو تحصيل مرتفع؛ لذلك يتوقعون من أبنائهم الحصول على درجات مرتفعة دائماً.

الاتجاهات نحو المدرسة

أظهرت نتائج تحليل المقابلات أن اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو المدرسة تعتبر من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لديهم، وارتبطت هذه النتيجة من العوامل المتعلقة بهذه النتيجة والمتمثلة بطبيعة المدرسة والخدمات المقدمة فيها، والتمييز في المعاملة. فمن حيث طبيعة المدرسة فالاتجاهات السلبية نحو طبيعة المدرسة وأنها مصنفة بأنها مدارس للموهوبين والتميزين، يقول (GS4): "بحسبها عادية يعني بستغرب لما الناس بتشوفها إشي واو عادية". بينما عبر بعض الطلبة صراحة عن كرههم للمدرسة، تقول (GS1): "ما بحب المدرسة بحسبها سيئة"، وتقول (GS2): "أنا ما بحب المدرسة ولا مبسوطة إني باجي لهون". حيث يرى الباحثون أن عدم توفير الخدمات والاحتياجات الكافية لجميع الطلبة لا يعكس توقعاتهم نحو هذه المدرسة قبل التحاقهم بها كونها مدارس للموهوبين والتميزين، كما يعزو الباحثون ذلك إلى أن مدارس الملك عبدالله هي مدارس مخصصة فقط للطلبة الموهوبين وبالتالي فإن مستوى المنافسة بين الطلبة مرتفع، مما يشعر الطلبة أنهم أقل قدرة من زملاءهم الآخرين، مما يفرض ضغوطاً عليهم من حيث التحصيل الأكاديمي المرتفع والمرتبط من وجهة نظرهم بمدارس الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاكير (Çakir, 2014) التي تم تطبيقها على عينه من الموهوبين المتحققين بمدرسة الموهوبين والمتفوقين والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني قد يكونوا اتجاهات سلبية نحو مدرستها لشعورهم أنها لا تلي احتياجاتهم، وبالتالي لا يشعرون بأي فائدة جوهرية وخارجية لها قيمة يتعلق بتنمية مواهبهم.

من جهة أخرى أشار بعض الطلاب باهتمام المدرسة بالطلاب ذوي التحصيل المرتفع وأنهم يتعرضون للتمييز في المعاملة بسبب انخفاض معدلاتهم التحصيلية؛ تقول (GS2): "بحسب المدرسة هون إنها مركزة بس على بنات معينات أنا مستحيل أصير منهم"، وتضيف (GS2) "لما حاولت أشارك بأولمبياد الإنجليزي ما خلوني أشارك واختاروا بنات غيري، ما بحبو يعطوا فرص حكموا علي على معدلي"، وتقول (GS1): "بحسب فيها شوية تمييز". ويمكن عزو ذلك إلى التعامل السلبى من قبل المعلمين وإدارة المدرسة مع هؤلاء الطلبة، والتركيز على الطلبة ذوي التحصيل المرتفع من حيث حرمان هؤلاء الطلبة من مندي التحصيل من الفرص التي تتيح لهم إظهار قدراتهم بالجوانب الإبداعية الموجودة لديهم، وتفضيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع عليهم والذي بدوره يكون تصور لديهم أن المدرسة ليست عاملاً مساعداً إنما هي عامل مثبط لقدراتهم، كما أن المقارنات الأكاديمية، والتركيز على المعدل، وعدم إحساس الطلبة بالعدل والقيمة، سوف يكون مشاعر واتجاهات سلبية لدى هؤلاء الطلبة نحو مدرستهم.

أما من حيث الخدمات المقدمة في المدرسة أشار بعض الطلاب إلى أن نوع الخدمات لا تناسبهم ولا يتم تلبية احتياجاتهم وتوفير برامج إرشادية وعلاجية لهم وأن هذه الخدمات التي

الأهداف المستقبلية

فيما يتعلق بالأهداف المستقبلية للطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني فقد بينت النتائج ارتباط الأهداف لديهم بالدافعية، والتنظيم الذاتي، والطموحات المهنية.

وأوضحت نتائج تحليل المقابلات ارتباط تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين بدافعتهم نحو الإنجاز والتحفيز الذاتي لديهم، تقول (GS1): "أنا إنسانة ما عندي طولة بال على الدراسة خاصة أول ما سجلت بالمدرسة بلشت أحس إنني كبرت وصار إلي اهتمامات تانية"، ويضيف (GS3): "بقدر أجب علامات عالية بس إنه فيش عندي الإشي إلي يشجعني على هيك بسرعة بزق"، وقد أثرت هذه الدافعية على مستوى التنظيم الذاتي والإنجاز لديهم، يقول (GS4): "إذا كان الواجب كبير آه بفشق وأنا أحله أو إذا كان نسخ مثل التاريخ مثلاً بنقله عسريع وخلص بريح راسي"، ويقول (GS3): "ما ببذل جهد كبير وأنا يعني العلامات إلي جبتها بالنسبة للدراسة إلي درستها عادية"، وتقول (GS2): "لما يكون عندي امتحانات نهائياً ما بحل واجباتي ولا بحضر". ومن الجدير بالذكر أن مستوى الدافعية والتنظيم الذاتي لديهم انعكس على ممارساتهم التعليمية، والذي يعزوه الباحثون إلى البيئة التعليمية غير المحفزة، وقلة خبرات النجاح التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة، وعدم استخدام بعض المعلمين أساليب التعزيز الخارجية التي تحت على الاستمرار بخبرات النجاح كقول سميحة "لازم بس شافتني جاية علامة منيحة وأنا دائماً علاماتي نازلة لازم شجعتني يعني عمره ما معلمه شجعتني لأنني جيت علامة" مما يؤثر على مستوى دافعية الطلبة ويشعرهم بعدم أهمية نجاحهم وتحقيقهم لأهدافهم التعليمية، مما ينعكس كذلك على مستوى تنظيمهم الذاتي، بالإضافة إلى ضعف مهارة إدارة الوقت، وقلة وعي الطلبة حول الأسلوب الدراسي المناسب، واستخدام استراتيجيات غير ملائمة يؤدي إلى تدني تحصيلهم، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Alfurayh, 2016; McCoach & Siegel, 2003; Phillips, 2017; Çakir, 2014)، والتي أشارت نتائجها جميعاً إلى وجود علاقة بين تدني مستوى الدافعية، والتنظيم الذاتي، وتدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين.

وعلى الرغم من كل ذلك فهو مرتبط بطموحات مهنية مرتفعة ترتبط بأساسها في وجود هؤلاء الطلبة في مدارس للموهوبين وليس لسعيهم لأن يبدو كاملين، مثال ذلك تقول (GS2): "أنا بدرس بس عشان الجامعة مش عشان بس أصير الأولى"، وتقول (GS1): "عندي طموحين نفسي أحققهم يا أدرس طب أو حقوق"، ويضيف (GS4): "حاب أصير دكتور هاد يعني طموح أغلب الطلاب هون عشانهم بمدرسة تميز". حيث يبرر الباحثون ذلك إلى ثقافة المجتمع الأردني فيما يتعلق بطبيعة المفاهيم والتوقعات المرتبطة بمدارس الموهوبين والمتفوقين من حيث المهن المستقبلية المتوقعة للطلبة الموهوبين الملتحقين بها.

الخاتمة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يلخص الباحثون العوامل المؤثرة على تدني تحصيل الطلبة الموهوبين بناءً على الأساس النظري للدراسة وهو النظرية المعرفية الاجتماعية التي تشير إلى أن عملية التعلم تحدث نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية، والسلوكية، والبيئية، والتي تعمل بمثابة إما ميسرات إيجابية أو مثبطات معرفلة نحو عملية التعلم. والشكل (2) يوضح العوامل المؤثرة على تحصيل الطلبة الموهوبين بناءً على نتائج الكمية والنوعية للدراسة الحالية، حيث يشير إلى أن تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ما هو إلا نتاج تفاعل مجموعة من العوامل البيئية، والشخصية، والأسرية التي تعيق عملية التعلم لدى هؤلاء الطلبة وتدفعهم إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو

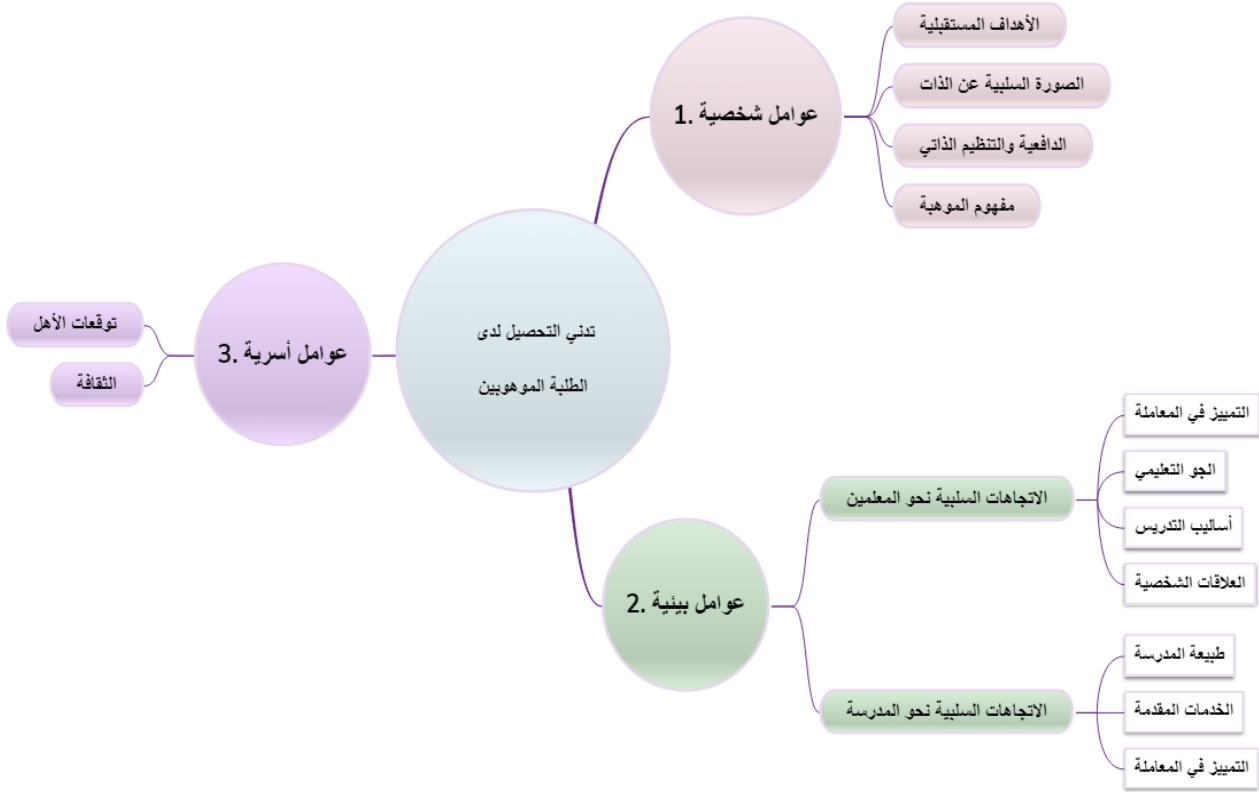
من جانب آخر عبر بعض الطلاب عن عدم مناسبة الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون لقدراتهم، فمنهم من يعتقد أن أسلوب المعلمين رتيب ولا يناسب إمكاناته، تقول (GS1): "بحس أسلوب المعلمين ممل وسيء"، وتضيف (GS2): "بحسهم أسلوبهم مو حلو"، ويضيف بعض الطلاب أن اعتماده على نفسه أكبر بكثير من اعتماده على تدريس المعلمين للمواد، تقول (GS1): "بحس إنه ما بستفيد من المعلمين وكل اعتمادي على حالي حتى أسلوبهم ما يناسبني وما بجدبوني أي أسمع لهم". ويعزو الباحثين ذلك إلى عدم تنوع أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بصورة تتناسب مع جميع الطلبة الموجودين في الغرفة الصفية، وبالتالي يزداد شعور الطلبة الذين لا تناسبهم هذه الأساليب بالملل وعدم الرغبة بتلقي المادة التعليمية مما يؤثر على عملية تعلمهم بصورة سلبية، ويؤثر على تحصيلهم ويدفعه نحو التدني، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفريح (Alfurayh, 2016) التي أشارت نتائجها إلى أن افتقار المعلمين لأساليب التدريس المناسبة يساهم في تكون اتجاهات سلبية لدى الطلبة الموهوبين متدني التحصيل نحوهم. وعبر عدد آخر من الطلاب عن إحساسهم باختلاف طرق معاملة المعلمين لهم عن بقية الطلاب وأنهم يفضلون الطلاب ذوي العلامات المرتفعة في المعاملة، يقول (GS3): "في بميزو بين طلاب وطلاب خاصة الطلاب الشاطرين في معلمين بعاملوهم هيك معاملة خاصة" وتضيف (GS2): "كانت إجابتي مثل إجابة بنت تانية بالصف هاي البنت كل المعلمات بحبوها فوقتها المعلمة شككت فيني".

وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم اكتساب المعلمين الخبرة والمعلومات الكافية حول كيفية التعامل مع الطلبة الموهوبين على مختلف فروقاتهم الفردية، وعدم الفصل ما بين الأحكام الشخصية، والعملية، التعليمية، حيث قد ينظر بعض المعلمين إلى أن الموهبة فقط ترتبط بالتحصيل المرتفع، وأن الطلبة الموهوبين متدني التحصيل تم تشخيصهم ربما بشكل خاطئ مما يؤثر على اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو الطلبة الموهوبين ويدفعهم للانحياز نحو الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل، مما يكون اتجاه سلبي لدى الطلبة ذوي التحصيل المتدني نحو معلمهم وشعورهم بالإهمال من قبلهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفريح (Alfurayh, 2016) التي أشار في نتائجها إلى أن الاتجاهات السلبية للطلبة الموهوبين نحو معلمهم قد تتكون نتيجة شعورهم بالانحياز من قبل معلمهم نحو الطلبة مرتفعي التحصيل خاصة فيما يتعلق بتشخيصهم كموهوبين.

من جانب آخر تحدث بعض الطلبة عن الجو التعليمي بشكل عام وأنه غير مناسب له والسبب في ذلك هو العلاقة مع المعلمين، تقول (GS1): "المادة الوحيدة إلي بحب أركز فيها هي مادة الرياضيات وباقي المواد ما بركز فيهم ويعتمد على حالي فيهم وبترك دراستهم لوقت الامتحان"، وأعاد بعض الطلاب السبب في الجو التعليمي غير المناسب له إلى نوعية المناهج المستخدمة وطرق تدريسها، تقول (GS2): "المناهج جامدة هيك مملة بس بدهم يعطونا يها وخلص"، في حين أن أحد الطلبة قام بمقارنة الجو التعليمي فيما يتعلق بأساليب التدريس، والامتحانات، وبين مدرسته القديمة، وبعد انتقاله إلى مدارس التميز، حيث قال (GS4): "نمط الامتحان بختلف وأسلوب التدريس هون بختلف عن إلي كان بالمدرسة القديمة".

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن البيئة التعليمية المتوفرة لا تجذب جميع الطلبة الملتحقين بها، من حيث المناهج المقدمة لهم، وطريقة تقديمها لهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفريح (Alfurayh, 2016) والتي أشارت إلى أن البيئة التعليمية غير المشجعة والتي لا تجذب الطلبة الموهوبين، والمناهج المملة التي لا تتحدى قدراتهم تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي بصورة سلبية.

أنفسهم وما يمتلكونه من قدرات، ونحو البيئة التعليمية والأسرية التي ينتمون لها.



شكل (2): العوامل المؤثرة بتدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين.

– وضع خطط وبرامج إرشادية للطلبة الموهوبين تساعدهم على فهم ظاهرة تدني التحصيل واستراتيجيات التعامل معها والتغلب عليها.

بيانات الإفصاح

– **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:** تم الحصول على الموافقات الأخلاقية والموافقة على المشاركة في الدراسة حسب التعليمات المنصوص عليها في جامعة اليرموك ووزارة التربية والتعليم.

– **توافر البيانات والمواد:** البيانات والمواد متوفرة في حال الطلب.

– **مساهمة المؤلفين:** هذه الدراسة هي مستله من رسالة ماجستير للباحثة الاولى وياشرف مشترك من الباحث الثاني والثالث، قامت الباحثة الاولى بتصميم ادوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وقام الباحث الثاني والثالث بمراجعة وتطوير الإطار النظري ونتائج الدراسة والمناقشة.

– **تضارب المصالح:** لا يوجد اي تضارب للمصالح.

– **التمويل:** تم تمويل هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، اربد- الاردن، قرار رقم (31/2019).

– **شكر وتقدير:** يتقدم المؤلفين بجزيل الشكر لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا على دعم هذه الدراسة، كما يتقدم المؤلفون بالشكر الجزيل لوزارة التربية والتعليم الاردنية ممثلة بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ادارة ومعلمين وطلبة على مشاركتهم في هذه الدراسة، كما يشكر المؤلفون طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك الذين عملوا كمساعدي بحث في هذه الدراسة.

وبناء على النتائج السابق ذكرها فان الدراسة الحالية قد حققت جميع أهدافها المتمثلة بتوفير مقياس ذو خصائص سيكومترية مقبولة للتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن، بالإضافة الى التعرف على أثر كل من المرحلة الدراسية، والمرحلة الجغرافية، والجنس، على تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين، وتقييم الدافعية والتنظيم الذاتي، والاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو المدرسة، ومفهوم الموهبة، وتحقيق الأهداف، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، لدى الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل ومتدني التحصيل في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بالاعتماد على منحني ROC .

التوصيات

يوصي الباحثون ومن خلال ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج بما يلي:

- استخدام مقياس الدراسة الحالية في عملية التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بفئة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني تتناول متغيرات جديدة كمتغير نوع المدرسة والوضع الاقتصادي، وعوامل لم تتناولها الدراسة الحالية، بالإضافة الى دراسة ظاهرة تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين في المدارس العادية مع ضرورة التركيز على البحوث النوعية.
- إجراء دراسات حول ظاهرة تدني التحصيل لدى الطلبة الموهوبين من خلال إجراء مقابلات نوعية مع المعلمين وأولياء الأمور لفهم المزيد من العوامل التي تساهم في تدني تحصيل هذه الفئة من الموهوبين.
- إجراء الدورات التدريبية للكوادر التدريسية والإدارية حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة ومساعدة الطلبة الموهوبين على تجاوزها.

- Bennett-Rappell, H., & Northcote, M. (2016). Underachieving gifted students: Two case studies. *Issues in Educational Research*, 26 (3), 407-430.
- Çakır, L. (2014). The relationship between underachievement of gifted students and their attitudes toward school environment. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 152, 1034-1038.
- CCEA (Council of Curriculum, Examinations and Assessment). 2006. Gifted and Talented Children in (and out) of the classroom (Rep.). Belfast: CCEA.
- Clemons, T. L. (2008). *Underachieving Gifted Students: A Social Cognitive Model*. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=ED505382>
- Dunning, H., Williams, A., Abonyi, S., & Crooks, V. (2008). A Mixed Method Approach to Quality-of-Life Research: A Case Study Approach. *Social Indicators Research*, 85(1), 145-158. <https://doi.org/10.1007/s11205-007-9131-5>
- Figg, S. D., Rogers, K. B., McCormick, J., & Low, R. (2012). Differentiating low performance of the gifted learner: Achieving, underachieving, and selective consuming students. *Journal of Advanced Academics*, 23(1), 53-71.
- Gilar, R., Veas, A., Miñano, P., & Castejón, J. L. (2019). Differences in personal, familial, social, and school factors between underachieving and non-underachieving gifted secondary students. *Frontiers in psychology*, 10, 2367. http://www.nicurriculum.org.uk/docs/inclusion_and_sen/gifted/gifed_children_060306.pdf
- Jarwan, Fathi. (2015). *Talent and Excellence*. Amman: Dar Al Masirah.
- Maddox, M. (2014). *Exploring Teachers' Experiences of Working with Gifted Students Who Underachieve*. Unpublished Doctoral Dissertation, Walden University. Free spirit publishing.
- McCoach, D. B., & Siegle, D. (2001). A comparison of high achievers' and low achievers' attitudes, perceptions, and motivations. *Academic Exchange*, 2, 71-76.
- Nazir, Ahmed. (2015). *A proposed scenario for detecting gifted students with low achievement in mathematics in middle school*. Paper presented at the Second Scientific Conference: Qualitative Studies, Society Requirements, and the Labor Market, Ain Shams University, Cairo, April 5-6, 2015.
- Phillips, R. (2017). *Identification of gifted students at risk of underachievement using ROC curve analysis; using an understanding of the relationships and patterns of social coping, attitude toward school, and self-efficacy to identify underachieving gifted students: An Australian sample*. unpublished Doctoral Dissertation. The University of Wollongong.
- Reis, S & McCoach, B (2002). Underachievement in gifted and talented students with special needs, *journal of Exceptionality*, 10,2, 113- 125.

REFERENCES

- Abbas, Muhammad. (2014). *The Effect of a Learning Program on the Achievement and Achievement Motivation of Gifted, Low-achieving Students in the Middle School in Kuwait*. MA Thesis, Arabian Gulf University, Bahrain.
- Al Nawasreh, F., Awas, B., & Al Horany, S. (2018). Health Behavior among Gifted and Normal Students at Ajloun District, and its Relationship with their Academic Achievements. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 32(6), 1111–1140. <https://doi.org/10.35552/0247-032-006-005>
- Al Rousan, Farouk. (2007). *The Psychology of Exceptional Children: An Introduction to Special Education*. Amman: Dar Al-Fikr.
- Alagha, H. (2019). The Training Needs for Secondary Stage Teachers in Light of Necessary Competencies for Taking Care the Gifted Students. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 33(6), 989–1032. <https://doi.org/10.35552/0247-033-006-005>
- Al-Akkad, Hadeel; Alodat, Ali; Kanaan, Eid. (2020). *Identifying Gifted Underachiever Students in Jordan*. MA Thesis, Yarmouk University, Irbid-Jordan.
- Al-Atrabi, Amr, Al-Halwani, Magi, and Ahmed, Aman. (2012). A proposed statistical model to predict the incidence of diabetes: a comparative study between rural and urban areas in Egypt. *Scientific Journal of Economics and Trade*, 2, 925-972.
- Al-Azmi, Majid. (2006). *Differences in Social Communication Skills Between Outstanding, High-achieving, and Low-achieving Students at the Secondary Level in Kuwait*. MA Thesis, Arabian Gulf University, Bahrain.
- Alfurayh, N. (2016). *The Phenomenon of Gifted Underachievement in Saudi Arabia*. Doctoral dissertation, University of Northern Colorado.
- Al-Najjar, Hosni and Zayed, Amal. (2017). The effectiveness of training on self-regulated learning strategies in improving self-academic motivation and attitudes toward school among a sample of gifted, low-achieving students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(3), 368-416.
- Baker, J. A., Bridger, R., & Evans, K. (1998). Models of Underachievement Among Gifted Preadolescents: The Role of Personal, Family, and School Factors. *Gifted Child Quarterly*, 42(1), 5–15. <https://doi.org/10.1177/001698629804200102>
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Annual review of psychology*, 52(1), 1-26.
- Baslanti, U., & McCoach, D. B. (2006). Factors related to the underachievement of university students in Turkey. *Roeper Review*, 28(4), 210-215. <https://doi.org/10.1080/02783190609554366>

interventions to reverse the underachievement of gifted students: Findings of a meta-analysis and systematic review. *Gifted Child Quarterly*, 64(2), 132-165.

- White, S. L., Graham, L. J., & Blaas, S. (2018). Why do we know so little about the factors associated with gifted underachievement? A systematic literature review. *Educational Research Review*, 24, 55-66.

- Saad, Murad. (2009). The effectiveness of a program based on integrating multiple intelligence theories and teaching methods in the ability to transfer knowledge and academic motivation among gifted, low-achieving primary school students. *College of Education Journal*, 40, 37-56.
- Saldana, J. (2009). *The Coding Manual for Qualitative Researchers*. SAGE.
- Steenbergen-Hu, S., Olszewski-Kubilius, P., & Calvert, E. (2020). The effectiveness of current